

شرح لامية ابن الوردي في الأدب | الدرس الثالث | الشيخ د.

مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه واهجر النوم وحصله فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب
وصل ازدياد علم ارغموا العداء وجمال العلم اصلاح - 00:00:55

رب العالمين الا في الله يقول في جري النوم اعرف ويحقر ما ما زالت نصائح ابن متعلقة العلم صينه في نيله ذكر هنا الاقلال من
وبذل من الجهد هذا العلم - 00:01:20

طالب العلم اذا من راحة اكثرب من فاته غير المقصود ولم يستطع ان علم لكان هذا في الدنيا باب اولى غير طالب واسراف وهو العلم
عرفنا ان اجر هنا والتقليد - 00:02:16

ليس الترك هذا لا يمكن خلق محتاجا له هذه الراحة هذا امتن الله سبحانه وتعالى على الناس هذه النعمة فجعل النوم نعمة دنوا بها
على عباده اياته بالليل هذا النوم نعمة من - 00:02:46

بالله سبحانه لكن الانسان يأخذ منه قد الطبيعي ولا يبالغ فيه ايقلل منه تأثر صحته ولا يكثر منه حيث تفوت الدنيوية هذا معنى
قوله واهجر النوم وحصله من يعرف المطلوب يحقر - 00:03:16

يعرف شرف ونفاسته انه يرى ما وفي سبيل ذلك هينا وصغيرا وقال لا تقل ذهبت اربابه كل من سار على لا تقل قد ذهبت اربابه يعني
تابوا ابو العلم ذلك العلماء - 00:03:48

حين جعلهم الله سبحانه على دعاء عارف من سار على الدرب في اصل اللغة العربية هو باب طريق يطلق على الممر بين ظله درب
من سار على الدرب يقصد وسار على الدرب - 00:04:17

هذا البيت جواب هو كيف نحصل على العلم في تحصيله اخذه اذا كانت اربابه ذهبت قل العلماء وندروا كيف يمكن ان علم كانت
الحالة بهذه المثابة قال لا تتعلق قلة العلماء او - 00:04:48

تعلق على هذا الامر سبب اعراضك عن اجعلها شماعة بعدم لكن كل من على الدرب قال سبحانه لا يضيع عمل العاملين لا يضيع جهود
الله سبحانه وتعالى اقام على باب - 00:05:22

من اخذ اسباب علم وفقه الله وتعالى في ذلك ويصلوا الى هذا كل من اعرض عن هذه الاسباب وركن الى الراحة الظروف علل ولن
يصل الى بالامان والاحلى كان يؤذيك - 00:05:54

لبس الخريف حسن الربيع فاخذك للعلم في متى انسان يستسلم لهذا قال يبرر عدم هذه تحصيل العلم بهذه فانه لن يصل اليه المطالب
ومن سار على الدرب ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:06:23

اتقوا الله ويعلّمكم تهد الانسان لكن يشترط في من سار على الدرب شرط ان يأخذ اسباب من اهمها منهج الصحيح فكثير من
ويحضرن جالس لكن لا يصلون الى هذا المطلوب - 00:06:52

الشرعية الاف منهم لم يصل الى ما هو السبب في ذلك كثيرة منها احيانا قلة الاخلاق خلاص هذا عمل ومنها عدم اخذ بالمنهج فلكل
شيء مفتاحا اذا لم يأخذ بالمفتاح - 00:07:20

الصحيح العلوم يصل الامر قال الشاعر اسمعوا طحنا ولا ترى طحين لا يصل الى هذه ماذا؟ لأن طلب غير صحيح هناك حماس وهناك

جهد هناك منهاج دار عليها تدرج عارف - 00:07:53

ايعتمد على قفوا دلت هذه ب يصل كل من سار على الدرب هذه شروطه بان ثم قال في ازيد ايات العلم ارثاما العدا جمال العلم يا صاحي العلم ن GAM العدام قاموا هو الاغاظة - 00:08:28

تراء رغمه على كذا رهتوا عليه او جعلته بالرثاما الرثاما هو تراب في بيد العلم ارثاما يقصد بهذا انك اذا اردت ان يغطي عدوك وحاسدك فاستكثر من العلم انك كلما استكثرت من - 00:09:04

علم معرفة ما اغطت عدوك لماذا علما في ذاته شريف هو ايضا يحملك على كل شر يدفعك الى العمل الى التخلق بالا فاضلة هذا كله يزيدك حسنا جمالا ويكون سببا في زيادة - 00:09:30

قيادة نعمة الله عليك هذا كله يغطي العدو العلم ارثاما العداء جمال العلم طاهي صاحبي دخله ترخيص لذوا فيقول علماء العرب انما يدخل على العلم صاحب ليس على فجاء ترخيصه - 00:10:01

في لغة كما قال قولهم في صاحب يا صاحي لذ لمعنى فيه اصطلاحي فيما صاحي اصله يا صاحب جمال العلم العمل يعني ان العلم لا يطلب لذاته العلم هو قبل العمل - 00:10:36

يطلب العلم اجل ليعمل به يطبقه في حياته فما فائدة العلم اذا كان الانسان لا يعمل بهذا هذا ذم الله تبارك وتعالى في كتابه امم التي لم تعمل بالعلم وضرر لهم الامثال القبيحة - 00:11:08

كمثال الحمار يحمل اسفارا وعاتب المؤمنين يا ايها امنوا لم تقولون كبر مقتا عند الله لا تفعلوا انسان يطلب العلم من اجل ان طبق هذا العلم وان يعمل به في حياته - 00:11:32

فتشبه العلماء العلم بالشجرة والعمل بالثمرة فلا خير في شجرة لا ثمرة له يطلب هذا العلم من اجل العمل والتطبيق والا فالعالم والجاهل سواء وحامل المسك لا ينتفع برائحته اذا كان مزكوما - 00:11:54

كان مزكوما لا ينتفع هو بهذه الرائحة الزكية اذا اردنا ان ننتفع بهذا العلم ينبغي ان نزكي انفسنا نجعل طلب العلم العمل والتطبيق كما فعل اصحاب النبي وقال ابن عمر كانوا لا يتتجاوزون - 00:12:23

سورة حتى يعلمون ما فيها من من العلم والعمل حتى يطبقوها لنا كانوا يدرسون للعمل هذا مكث ابن عمر ثمانى سنوات لتعلم سورة بقرة فيستغرب بعض الناس ويقول ابناءنا يحفظون هذه السورة ربما - 00:12:48

بالكثير قل لا هم كانوا يتعلمون لاجل العمل ليس لمجرد الحفظ هذا معنى قوله وجمال العلم يا صاح العمل ثم يقول جمل المنطقة بالنحو فما يحرم الاعراب بالنطق اختبل يمل المنطقة - 00:13:14

منطقون بمعنى الكلام ليس المقصود بالمنطق هنا العلم بخصوص يطلق على القواعد العقلية التي تحفظ العقل من الوقوع في الخطأ هنا منطق يعني النطق واللغة علمنا منطق يمل المنطقة بالنحو - 00:13:45

نحو هو علم مخصوص هو العلم باحوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء هو علم جليل من اشرف علوم العربية هو علم يساعد الانسان على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهم صحيحا - 00:14:17

فجهل الانسان نحو وقع بالخطأ في فهم النصوص بل من جهل النحو فحقة الا يتكلم كما قال العلماء نحو زين للفتى يكرمه حيث اتى من لم يكن يحسن فحقة ان يسكت - 00:14:43

ان الانسان يتكلم لابد ان ليعرب كلامه فاخطأ في الاعراب تغيرت المعاني ولم يفهم الناس مقصوده هذا شبهوه صوت العصافير لا معنى لها في ذاتها اذا كان الكلام لا يقوم على الاعراب - 00:15:08

نحو قنطرة الاداب هل رجل يجاوز البحر الا بالقناطير يعلم الطير ما في النحو من شرف حنت اليه ودقت بالمناقيل ان الكلام بلا نحو يحسن نبح الكلاب واصوات السنانير من اكده - 00:15:35

طلب الذين يحتاجون الى هذا العلم دارسون لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ العراقي في الالفية فحق النحو على من طلب علم النحو حق على من طلب علم الحديث - 00:16:00

لماذا بل لانه اذا اورد الحديث خطأ ولم يراعي فيه علم النحو انه يخشى ان يدخل فيمن كذب على النبي الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم - 00:16:19

ينطق بهذا الحديث الا معربا الحنت فيه اثقلته ملحوظا هذا لما من يروي الحديث ملحوظا ان يدخل في هذا الوعيد تكون النحو على من
طلبها ابن الورد رحمة الله يدعو ولده ان يهتم بهذا العلم - 00:16:39

ولا ينصرف عنه بدقته وصعوبته بعض الطلاب لا يطلب من العلم الا ما كان سهلا كان العلم صعبا قال هذا فلسفة وهذا هذا كلام لا فائدة
من ورائه العيب ليس في في العلم وانما - 00:17:07

عيوب فيمن ذمه تاني ان سهلا ذم جهلا علوما ليس يعرفهن سهل لو دراها ما قلاتها ولكن الرضا بالجهرة الشعلب يقول الذي اراد ان
يصل الى العنبر فلما لم يصل - 00:17:30

الى ايه قال هذا عنبر حامض حته على هذا العلم انه من العلوم الدقيقة التي تحتاج الى مزيد من العناية ومزيد الجهد هذا معنى قوله
جمل المنطق بالنحو فمن يحرم الاعراب بالنطق اختبل - 00:17:51

يعني وقع في الحيرة والدهشة جمل المنطق بالنحو فمن يحرم الاعراب بالنطق اختبل انظم الشعر ولازم
مذهبي في انتراح الرفد لا تبغي النحل فهو عنوان على الفضل وما احسن الشعر اذا لم يبتذل - 00:18:14

مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل قولوا ابن الورد رحمة الله ناصحا ولده انظم الشعر ولازم مذهبي في
اطراح الرفد فالدنيا اقل وجه في قراءة - 00:18:47

بيت هناك وجه اخر هو فاضطراح الرفد في دنيا اقل او افل قل انظم الشعر. الشعر هو الكلام الموزون المقوفي انضم على وزني اضراب
امضي من الشعر ولازم مذهبي ما هو مذهبي؟ فسره بعد ذلك - 00:19:13

فقال في اضطراح الرفق الرفد هو العطية والهدية وراح الرفدي الدنيا اقل هي الدنيا اقل من ان جعلها غاية لك في تحصيل العلوم
والمعارف علم اشرف من المال فلا تجعل - 00:19:41

علم ومنه الشعر وسيلة طلب مطام الدنيا وزخارفها فهو يدعوه الى ان يعتني بالشعر وينضم الشعر ولكن بالتزام طريقة ابن الوردي
رحمه الله. وهي طريقة التعفف لا يهتم بالشعر يقول الشعر ويمدح الناس - 00:20:02

بالشعر من اجل ان يكسب الدنيا ليجمع المال انما يقول الشاعر كما كان يقوله عبدالله بن رواحة ابن ثابت وكتب ابن زهير يقولون
الشعر في الفضائل بنصرة الاسلام الناس على الخير - 00:20:33

ويوظف الشعر هذه المقاصد لا يجعله وسيلة بتكتسب مقام الدنيا وزخارفها ونظم الشعر لا يتأتى لكل احد انما يحسن نظم الشعر من
اتاه الله سبحانه وتعالى الملكة الشعرية القدرة اللغوية على نظم الشعر - 00:20:58

والافتکاف الشعر من لم يؤت هذه ملكة هذا درب من تکلف الذي يذم به الانسان ويفتح على نفسه باب العتاب واللوم ويكون من
النوع الاخير الذي قال فيه الشاعر - 00:21:28

شعراء فاعلمن اربعة شاعر يجري ولا يجري معه شاعر ينشد وسط المعممة كاعر من حقه تسمعه شاعر من حقه ان تصفع لنظم الشعر
من لم يؤتى ملكة الشعر فاخشى ان يدخل في هذا القسم الاخير - 00:21:51

ويصيغه الناس بعد بنظم الشعر هذا لا يتأتى لكل احد املك في الاصل لكن ينميها الانسان حفظ الشعر قراءة الكلام بالبلوغ والفصيح
لغة العرب فهذا يزيد شعرا وملكة وقدرة على نظم - 00:22:19

الشعر لهذا قال الشاعر شعر صعب وطويل سلم اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه دلت به الى الحضيض قدمه انسان لا يزاول شيئا لا يحسن
واذا لم يفتح لك باب في هذا - 00:22:43

بهذا الكلام وفي هذا نوع من العلم عنه الى الباب الذي فتح الله سبحانه وتعالى لك فيه فهو عنوان على الفضل وما احسن الشعر اذا لم
يبيذل فهو يشير الى نظم الشعر - 00:23:08

الشرط المذكور وشرط تعفف عن الناس و التكتسب بالشعر ونظم الشعر قوله وايشاده بهذا الشرط عنوان على الفضل يعني دليل على

فضل الانسان ومكانته كما كان دليلا على فضل حسان ابن ثابت وعبد الله ابن - 00:23:28

رواحة وشعراء الذين استثنوا الله سبحانه وتعالى من ذم الشعراء فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا هؤلاء كان لهم فضل النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتني عليهم - 00:23:55

يقول لحسان اهجمهم وروح القدس معك الشاعر اذا وظف الشعر خدمة الخير الاسلام دعوة الى الاخلاق الفاضلة والمعاني شريفة فانه عنوان على على فضل صاحبه ومكانته صاحبه صلى الله عليه وسلم كان - 00:24:20

استمع الى الشعر ويستنشد الشعر من شعراء الصحابة جاءه عمرو بن الشرييف وروى عمرو بن الشرييد عن ابيه وجاء الى النبي صلى عليه وسلم لم استنشده من شعر امية ابن - 00:24:49

وبالصلط جده بيته قال لا فقال له يعني زدني قل فزدته حتى انشدته مائة بيت قال صلى الله عليه وسلم كاد امية ان يسلم ما سمع هذه صائد وهذه الابيات - 00:25:08

تعظيم الله تبارك وتعالى فالشعر عنوان على الفضل ولكن بهذا الشرط اما تذله اصحابه بالتزلف الى الناس تملق الى الكباء كسب الاموال انه لا يكون عنوانا على الفضل لهذا لم تزل مكانة الشاعر - 00:25:33

عند العرب عظيمة حتى جاء الاعشى فوظف الشعر في مدح الملوك كان يمدح ملوك العرب ويصافر الى ملوك العجم وينشدهم الشعر بمدحهم فبدأت مكانة الشاعر وكانت الشاعر تهبط وتتنزل حتى جاء الحطيبة - 00:26:05

وجاء الشاعر الحطيبة صار يتسلو بالشعر حتى العامة اعشى كان يتسلو بالشاعر عند الخاص للملوك الكباء فلما جاء الحطيبة صار يتسلو بالشعر حتى العامة في الشارع فهان الشعراء ونزلت مكانة - 00:26:35

شعر لا يكون عنوانا على الفضل الا بشرط تعفف وتوظيفه فيما يخدم ناس ويصلحوا احوالهم ويشجعهم على مكارم الاخلاق ثم قال مات اهل الجود لم يبقى سوى مقرف او من على الاصل - 00:27:00

او من على الاصل اتكل مات اهل الكرم لهذا يقول له لا تتكلب بالشعر لانه لا يوجد من اهل الجود والكرم من سيعطيك لو انشدته الشعر كما قال بعض - 00:27:23

دعاء قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق قالوا تركت الشعر فيبين لهم السبب قال لا تركت الشعر لان الاسباب والدوافع قد اه انقطعت ولم توجد قالوا تركت الشيع هجرت الشعر قلت ضرورة - 00:27:47

باب الدواعي والبواعث مغلق كذا فلا كريم يرتجى ولا مليح يعيش يعني اسباب الشعر زالت فلهذا تركت قول الشعر هو يقول له مات اهل الجود لا تتسلو بهذا الشعر بانه لا يوجد اهل الكرم والجود - 00:28:16

حتى لو قلت فيهم هذا الشعر لم يبقى سوى مقرف. المقرف هو باللغة هو الرديء الاصل الشيء الرذيل او من على الاصل اتكل لما بقي في الناس الا اراذل الا القليل هي سنة اخبر عنها النبي - 00:28:41

اعتمدوا او اناس اعتمدوا على انسابهم واحسابهم فهو يدعوه الى التعفف ويؤكد هذا المبدأ بهذا المعنى وهو انه لم يبق في الناس الا الاراذل الا القليل هي سنة اخبر عنها النبي - 00:29:02

بقوله يذهب الصالحون الاول والامثل فالاكثر فلا يبقى الا حفالة. وفي رواية حثالة لا يباليهم الله بالله يعني لا يقيم لهم وزنا سنة الله تعالى في اخر الزمان ان يذهب - 00:29:29

اهل الخير واهل فضل اهل الصلاح ولا يبقى الا الشر وعليهم تقوم الساعة هو يشير بقوله او من على الاصل اتكل ان الانسان لا ينبغي له اتكل على انسابه واحسابه - 00:29:53

فيقول ابي فلان وجدي فلان وفعل ابائي وفعل اجدادي فما هو حال المسلمين اليوم لم يصنعوا شيئا في حاضرهم واكتفوا بمجرد التغفي بامجاد الصحابة والتابعين واجدادنا الذين صنعوا لنا هذا - 00:30:14

هذا المجد اكتفوا بمجرد التغفي بامجاد السابقين الانسان الفاضل لا يتكل على الحسب والنسب لكن يعتمد على الله ثم على العمل والانجيل هذا هو عنوان الرجل الفاضل كما قالوا في المثل القديم - 00:30:35

عصاميا ولا تكون عظاميا كن عصاميا بمعنى اعتمد على الله ثم على نفسك بان تكملها وان تحصل مراتب الشرف ولا تكون عظاميا لا تعتمد على العظام البالية عظام الاباء والاجداد - 00:30:58

الذين سلفو ومضوا كما قال الشاعر نفس عصام سودت عصاما وعلمه البر والقدم وهو حاجب كانه مجرد حاجب لكن طعن من نفسه شيئا عظيما حتى صار رجلا مشهورا انا لا انا لا اختار تقبيل يد - 00:31:24

انا لا اختار تقبيل يد قطعها اجمل من تلك القبل ان جزتني عن مدحبي صرت في رقها او لا فيكفيني الخجل اعذب الالفاظ قولى لك خذ وامر اللفظ نطقى بلعل - 00:31:56

هذا ايضا من الاداب التي ذكرها ابن الوردي ونبه ابنه ابا بكر عليها وهي متصلة العفة العفة بتعلم العلم عفة في نظم الشعر فقال انا لا اختار تقبيل يد وضعها اجمل من تلك القبل - 00:32:17

قبى الجمع قبلة ويقصد بهذا ان الانسان اذا اعطاه الله تعالى قدرة على الشعر او اعطاء القدرة على البيان ولا يوظف هذا في النفاق والتملق لاهل الشر والفساد من الناس - 00:32:46

ولا يربى نفسه على الخضوع لهؤلاء فينزل من مكانة العلم ومن مكانة النعمة التي اعطاه الله سبحانه وتعالى اياته هذا قال انا لا اختار تقبيل يد لا تخضع باهل الشر والفساد - 00:33:12

وتتفقهم حتى لدرجة تقبيل اليدين لا اختار تقبيل يد قطعها اجمل من تلك القبة لانها يد ظالم اسارق وفسد في الارض وهو يدعوه الى يكون عفيفا ظاهر النفس مترفعا عن هذه الصور - 00:33:34

من النفاق لاهل الشر والفساد واما تقبيل يد اهل الصلاح والخير واهل الايمان فهذا فعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابو داود من حديث ابن عمر قال اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم او اتينا الى النبي - 00:34:01

صلى الله عليه وسلم وقبلنا يده فاخذ العلماء من هذا تقبيل اليدين باهل الايمان والصلاح والعلم والفضل واما هذا البيت فالمعنى به ابن الوردي رحمة الله ايدي الظالمين والفاشين لا يليق بالمؤمن - 00:34:23

ان يصنع هذا عمل انجزتني عن مدحبي صرت في رقها او لا فيكفيينا بهذه اليدين انا معها بين امرتين اما انها تعطيني ما اريد اكون عبد الاحسان كونوا عبدا له - 00:34:48

فيكون رقيقا لا يستطيع ان يقول كلمة الحق ثم قيل اطعم الفم تستحي العين واما ان تحرمني من العطاء فيكفيني الخجل من الله سبحانه وتعالى اني قبلت يد هذا الفاسق الظالم - 00:35:18

او الخجل من عباد الله لاني حرمت من هذا العطاء ويقول له لا تضع نفسك في هذه المواقف ولا تمدح هؤلاء اصلا ولا تتقارب اليهم بالمديح وهذا ليس ذما للمديح مطلقا - 00:35:40

فان مدح الانسان الممدوح صالح والفضل لا بأس به شرعا كتب السنة مليئة ما يسمى بكتاب الفضائل منها فضائل الصحابة صلى الله عليه وسلم مدح كثيرا من اصحابه رضي الله عنهم - 00:36:03

نعم العبد فلان انك لغلام معلم فمدح النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه لكن كما قال اهل العلم هذا المدح يشترط فيه اولا ان تؤمن الفتنة على هذا الممدوح - 00:36:25

اذا كنت لا تؤمن عليه من فتنة والعجب بالنفس فلا تمدحه تاني ان يكون هذا المدح بحق وليس بباطل تمدحه بما فيه وليس بما ليس فيه وليكون هذا المدح يجعل المدح صنعة - 00:36:46

صنعة لك ليس لك عمل الا ان تمدح في الناس لكن المديح في كان شروطه وضوابطه هذا اسلوب تربوي يربى انت الشخص الآخر تشجعه على هذا الخير والاستمرار فيه وان يقتدي الناس به - 00:37:08

من خلال هذا المدح والثناء انجزتني عن مدحبي صرت في رقها او لا فيكفيني الخجل اعذب الالفاظ قولى لك خذ وامر اللفظ نطقى بلعل ملك كسرى بننطقى بلا عيب. مر اللفظ - 00:37:29

مر اللفظ او وامر القول نطقى اعذب الالفاظ قولى لك خذ وامر القول او اللفظ نطقى بلا يربى ولده على الجود والكرم ويقول له اجمع

مع شرف النفس وعفتها الجود والكرم - 00:37:59

كن جوادا لا تكن بخيلا قل اعذب الالفاظ قولي لك خذ لماذا صار هذا اللفظ اعذب الالفاظ عنده انه كريم وجاد الرجل الكريم والجواد
احلى الالفاظ عنده قول خذ ونعم - 00:38:27

وابغض الالفاظ عنده لا ولعل لماذا؟ لانه جواد وكريم لعل يعني هذه عبارات الترجي يرجي الناس ثم لا ينفذ وعوده لعلي اصنع لك هذا
لعلي اعطيك كذا وضيع الناس فيه لعله - 00:38:55

فهذه امر عند اهل الجود والكرم مع انها اعذبها عند اهلي البخل البخل احلى الالفاظ عندهم كلمة لا ويقولون من شرف من شرف كلمة
لا انه بدأ بها كلمة التوحيد. لا الله الا الله - 00:39:21

ولكن الكريم وصاحب الجود اعذب الالفاظ عنده كلمة بهذا مدح الشاعر حفيد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في قوله ما قال لا قط
الا في تشهده لولا التشهد كان تلاؤه نعم - 00:39:47

الى كرمه وجوده وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كريما لا يرد السائلين سأله اعرابي مرة فاعطاه غنما بين جبلين يا الاعرابي
وهو يريد شيئا يسيرنا لكنه صادف البحر - 00:40:11

فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه وقال يا قوم اسلموا فان محمدما يعطي عطاء من لا يخشى كان جوده صلى الله عليه وسلم
وكرمه سببا في اسلام هؤلاء اعذب الالفاظ قولي لك خذ - 00:40:33

وامر القول نطقى بلا ملك كسرى عنه تغنى كسرى وعن البحر اجتزاء بالوشل اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل ملك كسرى
تغنى عنه كسرى كسرى هذا لقب بملك الفرس - 00:40:54

بان هرقل يلقب به ملك الروم والنجاشي يلقب به ملك الحبشة فيقول ملك كسرى تغنى عنه كسرى يعني كسرة الخبز وعن البحر
ارتشاف بالوشل او اجتزاء اكتشاف الارتشاف والرشف هو نص الماء بالشفتين - 00:41:23

بالوشل الوشل هو الماء القليل الذي ينزل من اعلى الجبال فهو يربى ولده على خلق رفيع هو خلق قناعة القناعة باليسيير فيقول له
ملك كسرى تغنى عنه كسرى هذا الجناس اللطيف - 00:41:51

ملك كسرى تغنى عنه كسرى يعني ان هذا الملك العريض يغنى عنه الشيء اليسيير والماء القليل يغنى عن البحر الكثير فكل منهما
يحصل به المقصود وكسرة الخبز يحصل بها ماذا - 00:42:16

الشبع والماء اليسيير يحصل به الري الفرق بين هذه الملاذ قبل ان تصل اللقمة الى لوصلت اللقمة الى هذه المنطقة فلا فرق بين بين
الاكل الهربي وغير الهنبي بين الخبز اليابس وغيره - 00:42:38

فالمعدة تشبع بما يدخل فيه كما قال الشاعر الجوع يطرد بالرغيف اليابس فعلام تكثر حسرتي ووساوي ملك كسرى تغنى عنه كسرى
وعن البحر ارتشاف بالوشل فيقول له كن قنوعا لا تعلق نفسك - 00:43:01

بالخيالات والاوہام لا تتعلق بزخارف الحياة الدنيا لانك ستكون عبدا له ليتعلق قلبك بهذه الزخارف ستكون عبدا له واذا صرت عبدا لها
ووقدت في موضع الذل والمؤمن عزيز عنده عزة نفس لا يمكن ان يوقف نفسه هذه المواقف - 00:43:26

اعتبـرـ نـحـنـ قـسـمـنـاـ بـيـنـهـمـ تـلـقـهـ حقـاـ وـبـالـحـقـ يـعـنـيـ تـأـمـلـ بـقـوـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ نـحـنـ قـسـمـنـاـ بـيـنـهـمـ مـعـيـشـتـهـمـ فيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ قـسـمـ الـأـرـزـاقـ بـيـنـ النـاسـ وـوـزـعـهـاـ بـحـسـبـ حـكـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:43:53

فجعل هذا غنيا وجعل هذا فقيرا وكل منهم مبتلى الغني مبتلى بغناء والفقير مبتلى بفقره والدنيا دار ابتلاء وانما العبرة بالصبر
والشكرا العبرة بالنتيجة عبرة بطريقة تعاملك مع هذه الاشياء - 00:44:15

كنت غنيا قابلاها بالشكرا وان ابتلاك الله بالفقر وقابله بالصبر وفي النهاية انت الرابح وهو يدعوك ولده الى ان يكون عفيفا قنوعا بما
اعطاه الله سبحانه تعالى ولا تتعلق قلبه بما في ايدي الناس - 00:44:37

اجعل الدنيا في يدك ولكن لا تجعلها في قلبك ان الدنيا اذا دخلت في قلبك مثل الماء اذا دخلت في السفينة الماء اذا دخل في وسط
السفينة طريقة السفينة دنيا هكذا اجعلها في يدك - 00:45:00

ان اتاك الله ايها فاحمد الله عليها ولكن لا تحرض عليها ولا تكن عبدا لها اذا احب هذه الدنيا صار عبدا له واذا صار عبدا لها

فانه سيقف موافق الذلة - 00:45:17

وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحبه وسلم اجمعين - 00:45:43